

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

التعليم له دور مهم جدا في حياة الفرد، سواء في تنمية الإدراك المعرفي أو في تشكيل شخصية الإنسانية. التعليم يساهم أيضا في تطور المجتمع بشكل عام. في سياق أوسع، يُعْتَبَرُ تعلم اللغة أحد العناصر المهمة في التعليم، لأن اللغة ليست مجرد أداة للتواصل فحسب، بل هي أيضا وسيلة لفهم الثقافة والقيم في المجتمع. في التعليم الحديث، لا ينحصر تعلم اللغة العربية في الحاجات الدينية فقط. تعد اللغة العربية أيضا إحدى اللغات الدولية المعترف بها في مجالات مختلفة، بما فيها التعليم والاقتصاد والعلاقات الدولية. ولكن، في مختلف الدول، بما فيها إندونيسيا، يواجه تعلم اللغة العربية تحديات عديدة، مثل نقص دافعية الطلاب، وأساليب التدريس غير الفعالة، وقلة الوصول إلى مواد تعلم الجذابة والمناسبة. الدافعية هي الرغبة في فعل شيء. بدون دافع، لن يكون هناك أنشطة، لأن غياب الدافع يجعل الإنسان خاملاً. ولذلك، فإنّ ظهور الدافع ضروري جداً لأي جهد. لكي يتطور الشخص، يحتاج إلى الدافع. ويتأثر دافع التعلّم الطلاب بأحد العوامل، وهو المعلم الذي يدرّس في الفصل.

فالمعلم له دور أساسي في تحفيز الطلاب على التعلّم في المدرسة. كما أنّ تنفيذ عملية التعليم في المدرسة يقع على عاتق المعلم، فهو الذي يخطط لأنشطة التعلّم بدءاً من اختيار الطريقة والاستراتيجية ووسائل التعليم. إنّ التخطيط الجيد لاختيار الطريقة المناسبة والاستراتيجية الفعالة ووسائل التعليم المناسبة، يمكن أن يزيد من دافع التعلّم الطلاب. وعلى العكس من ذلك، إذا كانت العملية التعليمية

غير ممتعة بسبب سوء اختيار الطريقة أو الاستراتيجية أو وسائل التعليم، فقد ينخفض مستوى دافع التعلُّم الطلاب (ماياساري وعليم الدين، ٢٠٢٣).

لذلك، فإن وسائل التعليم تُعدّ أمرًا ضروريًا لدعم عملية تعلم الطلاب. ومن بين هذه الوسائل استخدام الوسائط المتحركة (الأنيميشن). يُعرّف الأنيميشن بأنه صور تحتوي على كائنات تبدو وكأنها حية، وذلك بسبب تغير ترتيبها وعرضها بشكل منتظم ومتتابع. يمكن استخدام الأنيميشن لجذب انتباه الطلاب إذا استُخدم بشكل مناسب. ومن الفوائد التي يمكن تحقيقها من استخدام الأنيميشن كوسيلة تعليمية: توضيح المفاهيم المجردة وجعلها أكثر واقعية، وجذب الانتباه بالحركة والأصوات المتناسقة، وتسهيل توضيح المادة التعليمية (رمضاني، ٢٠٢١).

ومن بين الوسائل المتحركة التي يمكن الاستفادة منها منصة (Animaker)، وهي منصة لإنشاء الرسوم المتحركة، سهلة الاستخدام، ويمكن استخدامها لأغراض تعليمية متعددة. تتميز هذه الوسيلة بقدرتها على جذب انتباه الطلاب، وتقديم المحتوى بطريقة جذابة، وتصوير المفاهيم المجردة لتصبح أسهل للفهم. وبذلك، من المتوقع أن يكون استخدام وسيلة (Animaker) قادرًا على زيادة دافعية تعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية.

المدرسة الابتدائية المتكاملة الرفقي هي مؤسسة تعليمية إسلامية متكاملة، حيث تُعدّ اللغة العربية مادةً أساسيةً في المنهج الدراسي. ومع ذلك، أظهرت الملاحظات التي أجراها الباحث أن دافعية التعلم طلاب الصف الرابع لا تزال بحاجة إلى تعزيز. وقد لوحظ أن بعض الطلاب ليس لديهم الحماس الكافي أثناء الحصص الدراسية، لا سيما عند استخدام الوسائل التقليدية مثل النصوص في الكتب والسبورة. لذلك، فإن الابتكار في وسائل التعليم يُعدّ حاجةً ملحةً لخلق بيئة تعليمية أكثر متعة وتفاعلية.

من خلال هذا البحث، يسعى الباحث إلى استكشاف فعالية استخدام وسيلة (Animaker) في زيادة دافعية تعلم اللغة العربية في طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية المتكاملة الرفقي. يُؤمل أن يقدم هذا البحث مساهمة إيجابية في تطوير وسائل تعليمية أكثر إبداعًا وتناسبًا مع خصائص الطلاب في العصر الرقمي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا للمعلمين والأكاديميين في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

بناءً على الخلفية التي قدمها الكاتب سابقًا، تم دفع الكاتب لإجراء بحث حول كيفية استخدام وسيلة تعليمية معينة وسيقوم بالبحث بعنوان:

استخدام وسيلة (Animaker) لترقية الدافعية في تعلم اللغة العربية

الفصل الثاني : تحقيق البحث

- بناءً على خلفية البحث السابق، يمكن تحقيق هذا البحث على النحو التالي:
١. كيف تكون دافعية تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية المتكاملة الرفقي قبل استخدام وسيلة (Animaker) في تعليم اللغة العربية؟
 ٢. كيف يكون استخدام وسيلة (Animaker) كوسيلة تعليمية لترقية دافعية تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية المتكاملة الرفقي؟
 ٣. كيف تكون دافعية تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية المتكاملة الرفقي بعد استخدام وسيلة (Animaker) في تعليم اللغة العربية؟
 ٤. كيف يكون تأثير وسيلة (Animaker) كوسيلة تعليمية لترقية دافعية تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية المتكاملة الرفقي؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناء على صياغة المشكلة المذكورة، فإنّ هذا البحث يهدف إلى:

١. معرفة دافعية تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية المتكاملة الرفقي قبل استخدام وسيلة (Animaker) في تعليم اللغة العربية.
٢. معرفة استخدام وسيلة (Animaker) كوسيلة تعليمية لترقية دافعية تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية المتكاملة الرفقي.
٣. معرفة دافعية تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية المتكاملة الرفقي بعد استخدام وسيلة (Animaker) في تعليم اللغة العربية.
٤. معرفة تأثير وسيلة (Animaker) كوسيلة تعليمية لترقية دافعية تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية المتكاملة الرفقي.

الفصل الرابع : فوائد البحث

نتائج هذا البحث يتوقع أن تفيد مجال التربية والتعليم سواء من الناحية النظرية أو العملية. ومن المتوقع أن تكون الفوائد كما يلي:

- أ. من الناحية النظرية
- يُتوقع أن يُحدث هذا البحث تأثيرًا إيجابيًا في خلق بيئة تعليمية ممتعة، وتوسيع المعرفة حول التكنولوجيا التي يمكن أن تدعم إتقان اللغة العربية.
- ب. من الناحية العملية
- تم تَنْفِيذُ هذا البحث ليعود بالفائدة على:

(١) الطلاب

- زيادة حماس الطلاب لأن عملية التعلم تصبح أكثر متعة وأقل مللاً.

- المساعدة في شرح المفاهيم التعليمية مما يُسهّل فهم المادة الدراسية.
- تلبية أنماط التعلم الطلاب المتنوعة ، حيث يمكنهم من خلال الرسوم المتحركة الرؤية والاستماع والتفاعل المباشر مع المادة.
- تدريب الطلاب على النطق الصحيح والتنغيم، لأن الشخصيات في الرسوم المتحركة عادةً ما تتحدث وتُنغِّم بوضوح.

(٢) المعلمون

- تحسين فهم المعلمين لخصائص الطلاب وأنماط تعلمهم من خلال ملاحظة كيفية استجاباتهم للرسوم المتحركة.
- ترقية كفاءة المعلمين في مجال التكنولوجيا التربوية وإنشاء وسائل تعليمية قابلة للاستخدام المتكرر.
- دعم التعليم المتميز من خلال المُسَاعَدَةِ في تلبية احتياجات التعلم المختلفة للطلاب.
- تحسين استغلال وقت الحصة الدراسية، حيث تساعد الرسوم المتحركة في تقديم المادة في وقت قصير نسبيًا.

(٣) المدرسة

- إظهار الابتكار والالتزام بتقديم التكنولوجيا التربوية مما ترقية سمعة المدرسة.
- المساعدة في تحقيق المناهج الدراسية بتحسين فهم الطلاب للمواد التعليمية.
- المساعدة في برامج الاعتماد المدرسي بإظهار أن المدرسة تمتلك أساليب تعليمية محدثة.

(٤) الباحثين الآخرين

- إثراء الأدبيات في مجال اللغة وتسهيل الباحثين الآخرين إيجاد على مصادر ذات صلة.
- المساعدة في تحسين الأبحاث السابقة وإجراء دراسة مقارنة لفعالية وسائل الرُسوم المتحركة مع الوسائل الأخرى.

الفصل الخامس : الإطار الفكري

اللغة العربية كإحدى المواد الدراسية التي تحتل مكانة مهمة في مجال التربية والتعليم، وخاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية. تتضمن مهارات اللغة العربية مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتشمل عناصر اللغة يعني قواعد اللغة، المفردات، والأصوات العربية.

يجب تعليم المهارات اللغوية مع عناصرها اللغوية المذكورة أعلاه بطرق متنوعة حتى لا يشعر الطلاب بالملل. لكل معلم طرق وأساليب تدريس مختلفة ومتنوعة. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع من كل معلم امتلاك مهارة في اختيار الأدوات أو الوسائل المناسبة لعملية التعلم والتعليم. إنّ مهارة المعلم في استخدام الوسائل التعليمية ستزيد من حماس الطلاب في استيعاب المادة الدراسية. وفي هذا السياق، فإنّ تعلم اللغة العربية يتطلب دافعاً قوياً سواء من العوامل الخارجية أو من داخل الطالب نفسه (بوتري، ٢٠١٧)

دافعية التعلم هي كل ما يهدف إلى تشجيع الطلاب أو إعطائهم الحماس الذين يقومون بأنشطة التعلم (س. رحمن، ٢٠٢١). لدافعية التعلم دور مهم جداً في تحقيق نتائج التعلم المثلى. فالطلاب الذين لديهم دافع يكونون أكثر تركيزاً، مثابرين، ونشطين في متابعة عملية التعلّم. ولتحقيق نتائج تعليمية مثلى، يُطلب من المعلمين الإبداع في تحفيز الطلاب على التعلم كما ذُكرت وينا سانجايا، من بين الأمور التي

ذكرها: إثارة اهتمام الطلاب باستخدام نماذج واستراتيجيات متنوعة وخلق بيئة تعلم ممتعة (إمده، ٢٠١٧)

المؤشرات الدافعية كما وصفها حمزة هي كما يلي: (١) وجود رغبة والإرادة في النجاح. (٢) وجود دافع وحاجة في التعلم. (٣) وجود آمال والتطلعات مستقبلية. (٤) وجود التقدير في التعلم. (٥) وجود أنشطة تعليمية ممتعة. (٦) توفر بيئة تعلم مناسبة، مما يساعد الطالب على التعلم بشكل جيد. يشير هذا إلى أنه بدون وجود الدافعية، لن يكون هناك هدف أو سلوك منظم. ويظهر الدافع تعلم للطلاب من خلال نجاحهم في اجتياز دراستهم وإكمالها (كسوما و وينيج، ٢٠١٤).

الوسائل التعليمية هي أدوات لنقل أو توصيل الرسائل. يُطلق على أي وسيلة اسم "وسيلة تعليمية" عندما تُستخدم لنقل الرسائل داخل عملية التعلم والتعليم. استخدام الوسائل التعليمية ضرورية جدًا، إذ لا يمكن تنسيق الأنشطة التعليمية دون استخدامها (حسن وآخرون، ٢٠٢١). هناك مجموعة متنوعة من الوسائل التي يمكن للمعلمين استخدامها لخلق بيئة تعليمية ممتعة، ومن أبرزها الوسائل المتحركة، التي أصبحت شائعة جدًا في العصر الرقمي الحالي، التي تتناسب مع طبيعة واهتمامات الجيل المعاصر.

تشير الدراسات الأدبية إلى أن استخدام الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية له مزايا في توصيل المعلومات المعقدة بطريقة مرئية وتفاعلية. حيث تتيح الرسوم المتحركة إمكانية تصور المفاهيم الصعبة بصيغة يسهل على الطلاب فهمها. ومن خلال استخدام عناصر الحركة، والألوان، والصوت، يمكن للرسوم المتحركة أن تجعل المادة التعليمية أكثر حيوية وإثراءً لتجربة التعلم الطلاب (ميلاتي وآخرون، ٢٠٢٣)

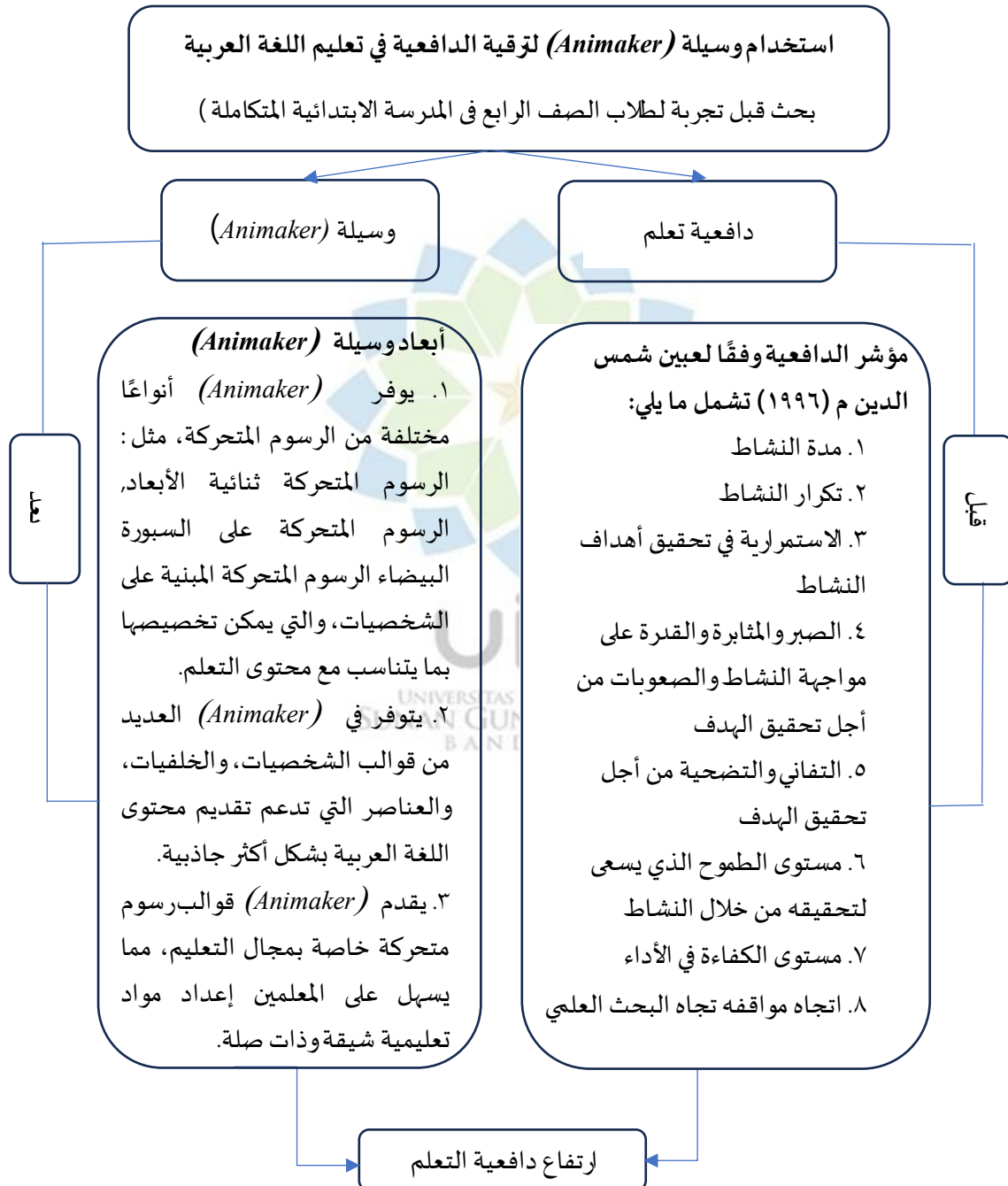
(Animaker) هو منصة تتيح للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو متحركة بسهولة واحترافية دون الحاجة إلى امتلاك مهارات في التصميم أو البرمجة. هناك العديد من شخصيات الرسوم المتحركة التي يمكن تخصيصها حسب الحاجة. ومن بين مميزاته سهولة الاستخدام، والمرونة في تخصيص العناصر البصرية والصوتية، وإمكانية إنتاج مقاطع فيديو بجودة عالية في وقت قصير.

بالإضافة إلى ذلك، يقدم (Animaker) العديد من أنماط الرسوم المتحركة، مثل الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد (2D animation)، والسبورة البيضاء (whiteboard animation)، والعديد من الشخصيات القابلة للتعديل بما يتناسب مع المحتوى التعليمي. وهذا يسهّل على المعلمين اختيار الأسلوب الأنسب، مما يجعل تقديم المادة التعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية. كما يحتوي التطبيق على مجموعة متنوعة من القوالب الخاصة بالشخصيات والخلفيات والعناصر، مما يساعد في تحسين عرض المحتوى التعليمي بطريقة أكثر تنظيماً.

بناءً على ملاحظة عملية تعلم اللغة العربية التي أجريت في المدرسة الابتدائية المتكاملة الرفقي بمدينة باندونج ، وخصوصاً في الصف الرابع، تبين أنه خلال الدرس، فإن معظم الطلاب لا ينتهون إلى شرح المعلم في الفصل، ومعظم الطلاب لا يملكون الدافع لمتابعة الدرس، وينشغلون بأنشطتهم الخاصة. لذلك، أصبح ترقية دافع الطلاب لتعلم اللغة العربية أمراً ضرورياً يجب على المعلمين التركيز عليه أثناء العملية التعليمية. وإحدى الطرق لترقية دافعية التعلم هي استخدام وسائل تعليمية جذابة.

استناداً إلى هذا العرض، فإنّ استخدام وسيلة (Animaker) في تدريس اللغة العربية يُعتقد أنه يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب للتعلم. وبالتالي، تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية استخدام وسيلة (Animaker) في تعليم اللغة العربية

لزيادة دافعية التعلم طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية المتكاملة الرفقي.
أما الإطار الفكري لهذه البحث ، فيمكن تمثيله من خلال المخطط التالي:



الفصل السادس : فرضية البحث

فرضية البحث هي تخمين مؤقت أو افتراض أولي يتم صياغته بناءً على الملاحظة والنظرية بهدف التحقق من صحته. يتم صياغة هذه الفرضية ليتم اختبارها تجريبيًا.

فرضيات البحث في هذه الدراسة:

الفرضية الصفريّة: (H_0) لا يوجد تأثير لاستخدام وسيلة (Animaker) على دافعية تعلم اللغة العربية في طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية المتكاملة الرفقي.

الفرضية البديلة: (H_a) هناك تأثير لاستخدام وسيلة (Animaker) على زيادة دافعية تعلم اللغة العربية في طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية المتكاملة الرفقي.

الفصل السابع : الدراسات السابقة المناسبة

فيما يلي الدراسات السابقة التي لها صلة بهذه الدراسة:

١. المقالة العلمية التي كتبها "جالوه ماهسوّاري" و"بوري براموديانى" بعنوان "تأثير استخدام الوسيلة السمعية البصرية أنيميكّر على دافعية تعلم العلوم الطبيعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك تأثير لاستخدام الوسيلة السمعية البصرية أنيميكّر على دافعية تعلم العلوم الطبيعية لدى طلاب الصف الرابع، وذلك استنادًا إلى الدراسات السابقة التي أظهرت أن دافعية تعلم الطلاب لم تكن بالمستوى المتوقع. تم استخدام المنهج الكمي بتصميم بحث "الاختبار البعدي فقط للمجموعة الضابطة (Post Test Only Control Design)" أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيرًا لاستخدام الوسيلة السمعية البصرية أنيميكّر على دافعية تعلم العلوم الطبيعية لدى طلاب الصف الرابع (ماهسوّاري وبراموديانى، ٢٠٢١).

٢. المقالة العلمية التي كتبها "أم فطرة وديا رحمن"، "مارتين كوستانتي"، و"غوسميرواتي" بعنوان "تطبيق الوسائل التعليمية المتحركة باستخدام تطبيق أنيميكرفي تعزيز إبداع الطلاب". تهدف هذه الدراسة إلى الحصول على معلومات حول مدى تحسين إبداع الطلاب من خلال تطبيق الوسائل التعليمية المتحركة باستخدام تطبيق أنيميكرفي مادة التاريخ الإسلامي. (SKI) تم استخدام المنهج الوصفي النوعي. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب لديهم اهتمام كبير باستخدام الوسائل التعليمية المتحركة عبر تطبيق أنيميكرفي، مما سهّل عليهم فهم المادة وأدى إلى زيادة تفاعلهم أثناء الحصة الدراسية. كما أظهرت النتائج أن استخدام الوسائل التعليمية المتحركة المدعومة بتطبيق أنيميكرفي يعزز إبداع الطلاب أثناء عملية التعلم. وقد تم تعزيز هذه النتيجة من خلال استبيان قُدّم للمشاركين، حيث احتوى على ستة أسئلة، وحصل على درجة 87,22 ضمن فئة "موافق جدًا" (رحمن وآخرون، ٢٠٢٣).

٣. المقالة العلمية التي كتبها "رحمة فاجرياني" و"سيبتي فيتري ميلانا" بعنوان "تأثير استخدام وسيلة أنيميكرفي على نتائج تعلم الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية في المدرسة الابتدائية". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام الوسيلة السمعية البصرية أنيميكرفي على نتائج تعلم مادة الدراسات الاجتماعية (IPS) لدى طلاب الصف الخامس. تم استخدام المنهج التجريبي شبه التجريبي (*quasi-experimental design*) بتصميم "المجموعة الضابطة غير المتكافئة" (*Nonequivalent Control Group Design*). أظهرت نتائج البحث أن هناك تأثيرًا

إيجابيًا لاستخدام الوسيلة السمعية البصرية أنيمكر، حيث ساهمت في تحسين نتائج تعلم مادة الدراسات الاجتماعية (فاجرياني وميلانا، ٢٠٢٢).

